شذرات

﴿احتجاج﴾ كنّا وعدنا بأننا لا نُجيب على ما يكتبهُ في رسالة السلام الكاتب «شاكر الماردينيّ» (كذا) الّا انّ ما ورد هناك في العدد الاخير في حقّ الاب جوان باطشتا اليانو يضطرّنا الى الاحتجاج عمّا ابتدعهُ من التُّهم الباطلة التي تثلم شرف احد كبار المحسنين الى الطائفة المارونيّة الكريمة وهو الذي خاطر مرّتين بحياتهِ في خدمتها وأدّى لها من الخدم الجُلّى التي اثبتتاها بشواهد البطريركين ميخائيل وسركيس الرزّي وبأدلّة المعاصرين . ولو لم يكن للاب اليانو من الحُسنى سوى مساعيهِ بانشاء المدرسة المارونيّة في رومية التي بواسطتها ذاعت في كلّ انحاء اوربّة شهرة الموارنة لاستحقّ ان يبقى اسمهُ مخلّداً في قلوب كلّ اهل لبنان . وانّا يسوءنا خصوصاً ذاك الانتقاد الزور الذي شوّه بهِ الكاتب كلّ اعمال الاب اليانو وصوّرها على غير صحّتها فابتخس بالوقت عينهِ شرفَ الكرسيّ الرسوليّ الذي كان الاب اليانو من اجل قضّاده فلم يصنع شيئاً الّا بايعاز الحبر الاعظم وبمشورة ومحامي الطائفة المارونيّة الكردينال كرافا وقد اثنى كلاهما على سائر اعمالهِ وحقّقا صدقهُ ونزاهتهُ في كلّ ما قالَ وكتب

﴿الفوضى في الكنيسة الابسكوباليّة في اميركة﴾ نشرت جريدة الرڤيل (le Réveil) في عددها الصادر يوم السبت ٢٦ نيسان نبذةً عمّا وقع من الخلاف بين اعضاء الكنيسة الابسكوباليّة في الولايات المتحدة في المدّة الاخيرة . فخاف البعض ان يوقع كلام الجريدة ريباً في عقول الكاثوليك بخصوص معتقدهم في وحي الكتب المقدّسة . فنقول (اوّلاً) انّ هذا الخلاف احد نتائج المبدأ البروتستانيّ المعروف بحرّيّة الضمير في التفسير الشخصيّ للكتاب الكريم فتتناقض الآراء وليس هناك رأس يحكم في الامر حكماً فصلاً ولذلك قلنا لسيادة المطران مسرّة انّ اتّفاق الكنيسة الاورثذكسيّة مع الابسكوباليين من الامور المستحيلة . ونقول (ثانياً) انّ ما ورد في النبذة المذكورة من الاعتراضات على وحي الاسفار الالهيّة قد حلّها العلماء الكاثوليك منذ مئين من السنين لاسيما في ما يخصّ بتوليّة العذراء مريم التي يسلّم بها المسلمون فضلاً عن المسيحيّين (اطلب المشرق ٣ [١٩٠٠]: ١٠٥ و ٤ [١٩٠١]: ٥٠١) وكذلك

ما يقال عن ميكال ابنة شاول (٢ ملوك ٦ : ٢٣) « انها لم تلد الى يوم ماتت » وعنها (٢ ملوك ٢١ : ٨) « انها ولدت خمسة بنين » هو غلط لبعض النسّاخ العبرانيين الذي أُصلح برواية قديمة صحيحة تبعتها ترجمتنا العربيّة فيجب ان يقرأ « ميراب » وليس ميكال كما يظهر ايضاً من الترجمة السريانيّة التي صحّحتها بتدّب

﴿ عقيدة انبثاق الروح القدس من الآب والابن ﴾ كتب حضرة القس يوسف حبيقة في جريدة العلم (ع ٢٩ : ٦٥ آذار) بان المجمع المسكوني السابع النيقوي الثاني اثبت قضيّة انبثاق الروح القدس من الآب والابن . وحاول تأييد قوله بما ذكره صاحب كتاب تاريخ سوريّة (٦ : ٥٥٥) عن الكردينال يوليانوس الذي قدّم نسخة قديمة جدًّا من اعمال هذا المجمع وردت فيه تلك القضيّة صريحاً فراجعنا اعمال المجمع كلّها ولم نجد أثرًا لاثبات هذه العقيدة . أمّا النسخة القديمة المذكورة فقال ما نصّه (في المجلد ١٣ ص ١٤٦٢) انّها كانت « لاتينيّة » ولم يقبلها الآباء اليونان زاعمين انّ اللاتين هم الذين زادوها . وانّما وردت في المجمع المذكور صورة اعتقادهم المعروفة اي « المنبثق من الآب بالابن » لا « من الآب والابن » (ج ١٣ ص ٥٣٧) التي اتّفق عليها الروم واللاتين في المجمع الفلورنتيني . ومثل هذا استشهاد حضرته بدائرة العلوم اللاهوتيّة . ونكرّر لحضرته انهُ ليس لاهوتيٌّ يستند الى المجمع النيقوي الثاني في هذه القضيّة وكفى بهِ دليلًا على بطلان هذا المدّعى

﴿ اهتداء رفيق صيني الى الايمان الكاثوليكي ﴾ تصدّى منذ عهد قريب بعض المعتدين الصينيين وهو الجنرال والمرشال سوكولنغ رئيس شرطة شنغهاي فرموهُ بالرصاص فبقي أيّاماً في قيد الحياة وكان المتنّي بامرهِ طبيب كاثوليكي يدعى اولستونغ فاهتدى على يدهِ وطلب العماد قبل وفاتهِ فكان لاهتدائهِ وقعٌ عظيم

﴿ الماسونيّة في بعلبك ﴾ انبأنا الثقة بان الجزل الماسوني في بعلبك سارت اليهِ الفوضى فانقسم اعضاؤهُ وبانت جلبتُهم العموم . فهذه ثمرة تلك الشجرة الفاسدة مهما طنطن اصحابُها بشعار « الحرّيّة والمساواة والاخاء » . ومثلها سوء احوال الاحرار في حلب

← اصلاح غلط → — انّ ما قالهُ في العدد السابق (ص ٣٦١) س ١١-١٢) الاديب يوسف مدوَّر عن تناول الحاضرين يوم جمعة الآلام ليس صحيحاً وانما يتناول يومئذٍ القربان الكاهن وحدهُ — وكذلك وقع التباس (في الصفحة ٣١٧) بين اسمي « اسعد داغر » مترجم قصّة عُمر وجميلة و« اسعد خليل داغر » صاحب تذكرة الكاتب . فوجب التنبيه